مركز الكاشف للمتابعة و الدراسات الإستراتيجية
www.alkashif.org

قراءة إستراتيجية للملف الأمني في العراق

هل تستفيد الولايات المتحدة من التعويم الأمني في العراق؟

من الدراسات الخاصة بمركز الكاشف للمتابعة والدراسات الإستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد مرور اكثر من سنه ونصف علـى سـقوط نظام صدام الدكتاتوري وسقوط العـراق بيـد قوات الاحتلال،يلاحظ المراقب بان الاوضـاع الامنيه تزداد سوءا وتفاقما بدلا مـن التحـسن التدريجي، باعتبار ان الدولة العراقية الموقتة قد اخذت ببناء قوات مدربة جديـده تحـل محـل القوات المنحلة. وهنا النقطة التي يبداء المراقب والمحلل فيها بالشك واعادة النظر؟! لماذا تزداد الحالة الامنية تراجعا في الوقت الذي يجري فيه وعلى مدى العام والنصف المنصرم بناء قوات جيش وشرطة جديدة ؟ اذ ان المتوقـع تحـسن الاوضاع الامنية وبالتدريج كلمـا تـم تخـريج وجبات جديدة من الشرطة والجيش الجديـدين، فالعلاقة بينهما مباشرة وطردية ؟! فبالرغم مـن الحديث المتكرر والممل حول الـسيطرة علـى الحدود نرى ان الحدود مازالت مفتوحة وبدون مراقبة. وبالرغم من تدريب وتخـرج وجبـات متعددة من قوات الجيش والشرطة ونشرها فـي مناطق مختلفة من العراق نرى ان عدد عمليات الانفجار والاختطاف وقطع الروءوس في ازدياد مستمر، خصوصا عمليات تفجير مراكز التطوع للشرطة والجيش، هـذه العمليـات الموءلمـة والمتكررة والتي بالامكان منعها وبسهولة، امـا بوضع حواجز كونكريتية وعلى مسافة كافية، او بتحديد مراكز التطوع هذه وتقليل عددها الى اقل حد ممكن وحصرها في مراكـز آمنـة جـدا كالمنطقة الخضراء مثلا.

اذن لنكرر السوءال مرة آخرى: لماذا لايتحسن الوضع الامني في العراق بعد مرور اكثر مـن عام ونصف؟ وبعد تخرج كل هـذه الوجبـات الجديدة من عناصر الجيش والشرطة؟ ولمـاذا تبقى الحدود مفتوحة مع دول الجوار لحد الان، وبعد كل هذا الحديث عن حرس الحدود واجهزة الحاسوب واجهزة المراقبة المتطورة الجوية منه والارضية؟ ولماذا لاتفعل هذه القوى العظمـى شيئا لكي تخرج نفسها من هذا المأزق او هـذا المستنقع؟ كما يـذهب الـبعض مـن الكتـاب والمحللين العـرب الـذين يفتقـدون الروءيـة الاستراتيجية العميقة والشاملة والغارقين في مياه واحلام احاسيسهم وعـواطفهم الآنيـة، هـذا المستنقع المزعوم الذي يروج له عمدا بعـض الكتاب والصحفيون الاجانب في واشنطن ولندن، لكي يمنعـوا ويـشوشوا الروءيـة والنظـرة الاستراتيجية لما يجري على ارض الواقع.

هذه الاسئلة تجعـل المراقـب الاسـتراتيجي يتساءل: هل تستفيد الولايات المتحـدة مـن الانفلات الامني في العراق؟ لا أريد التـسرع والإجابة .....

ملاحظة:

ترسل الدراسة كاملة عند الطلب